An
INTERNATIONAL
REFEREED
RESEARCH
JOURNAL

دراسات
DIRASAT

مجلة علمية محكمة

تصدر عن عمادة البحث العلمي - الجامعة الاردنية

Published by The Deanship of Academic Research, University of Jordan

DIRASAT

العلوم التربوية

Educational Sciences

درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت

جودت أحمد سعادة / شيماء مصطفى أشكناني

40

ISSN 1026-3519

درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت

جوديت أحمد سعادة وشيماء مصطفى أشكناني *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط. وقد تمّ اختيار عينة مقصودة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (250) معلمة. ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت في صورتها النهائية من (40) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. كانت درجة تطبيق عناصر التعلم النشط من قبل معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمجال عناصر التعلم النشط (القراءة، الكتابة) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك على الدرجة الكلية لجميع مجالات عناصر التعلم النشط لصالح ثلاث سنوات فأقل من الخبرة.

الكلمات الدالة: رياض الاطفال، التعلم النشط، الكويت.

المقدمة

تهدف التربية في – المقام الأول – إلى مساعدة المتعلمين في النمو الشامل المتكامل من خلال المنظومة التعليمية بكل مكوناتها المتمثلة في المعلم، والمتعلم، والمنهج، والبيئة التعليمية التعلمية المحيطة، واستراتيجيات التدريس، والأهداف – ومن خلال التفاعل المثمر بين هذه المكونات، خاصة التفاعل بين المعلم بوصفه القائد والمرشد والميسر في الموقف التعليمي التعلمي، وبين المتعلم بوصفه المستفيد والمشارك والمستهدف من العملية التعليمية التعلمية، والمنهج – بمعناه الواسع – بوصفه المرآة التي تعكس ظروف المجتمع وأهدافه، وتترجم نظمه واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يستظل بها النشء.

ومعنى ذلك أن التفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي هو أساس التربية الشاملة المتكاملة للمتعلم، إذ أشارت نتائج عدد من الأبحاث، مثل: (بصل،2010) و(الأسطل، 2011) إلى أن طريقة التدريس التقليدية التي تتسم بالإلقاء من جانب المعلم، والتلقي من جانب المتعلم، والقيادة والسيطرة من جانب المعلم، والسلبية والخضوع من جانب المتعلم، لا تسهم في ايجاد تعلم حقيقي، يؤدي الى رفع الأصوات للمطالبة بتطوير أساليب التدريس، والاتجاه إلى الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التي تشارك المتعلم، وتزيد من إيجابيته في الموقف التعليمي التعلمي، وتحول التعلم من السلبية إلى تعلم نشط يكون التلميذ فيه مدفوعًا إلى التفكير فيما يتعلمه.

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة البحث عن مداخل تعليمية جديدة تفعل استخدام التعلم النشط واستراتجيات التعلم المتمركزة حول المتعلم، وبما يسهم في تحقيق أفضل المستويات للأهداف التربوية والتعليم على حد سواء داخل الحجرة الدراسية، حيث يرى هارمن (Harmen, 2008) أنه إذا أردنا أن نجعل هذا الصف نشطاً بالشكل المطلوب، فإنه يجب حث المتعلمين باستمرار على إبراز أفضل ما لديهم من قدرات وخبرات متنوعة.

ولما كان تعليم الطلبة لا يتم بطريقة واحدة لما بينهم من فروق فردية عديدة التي تمثل أكبر معوقات تحقيق للأهداف المرغوب فيها، فإن الأمر يتطلب ضرورة تصميم مداخل

* كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن؛ ومعلمة بوزارة التربية، الكويت. تاريخ استلام البحث 2012/6/25، وتاريخ قبوله 2013/4/2.

© 2013 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

واستراتجيات تعليمية جديدة تبتعد عن الأساليب التقليدية وتقوم على نظريات وأساليب تربوية حديثة (Rossett, 2002). كما أن التطور الهائل في ميادين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنوع وتعدد إمكاناتها في تطوير واستحداث مداخل واستراتجيات تعليمية، يُعد أمرًا ينبغي عدم تجاهله أو التغاضي عنه، ويحتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإتاحة الفرص لتوظيفها والانتفاع بما تحويه من أدوات وفنيات لصياغة وبناء واستخدام تلك المداخل والاستراتيجيات التعليمية. لذا، فإن استراتيجية التعلم متعددة المداخل يصبح استخدامها في التعليم المتمركز حول المتعلم أمرًا حيويًا، وذلك لما لها من خصائص تتضمن التعلم النشط ذاته Active Learning، فقد أشارت دراسة كل من سعيد وعيد (2006) إلى أن التعلم النشط قد ساعد في توفير فرص المشاركة النشطة للتلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية المهارات العديدة، وذلك من خلال استكشاف المعلومات والبحث والتنقيب. كما أشار عبد الهادي (2007) الى أنه من أسس التعلم النشط جعل الطالب يتفاعل بشكل أفضل، ويتواصل مع أقرانه وأسرته وأفراد مجتمعه وواقعه ويتمشى مع احتياجاته واهتماماته وقدراته.

وأكد كل من فوكس ورو (Fox & Rue, 2003) التأثير الإيجابي للتعلم النشط على المعلمين أولا، الذي ينعكس بدوره على الطلبة في عدة جوانب، مثل: زيادة دافعيتهم للتعلم، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة التعليمية، وزيادة التفاعل داخل الحجرة الدراسية، وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة تحصيل الطلبة لما يتعلمونه، وهذا من شأنه أن يدعم شخصية المتعلم، ويشجعه على التعاون مع الآخرين؛ إذ إن عمل الطلبة في مجموعات من شأنه أن يحفزهم ليساعد أحدهم الآخر في تعلم المادة الدراسية، مما يسهل عليهم اكتشاف النقاط التي يعرفونها التي لا يعرفونها في أثناء محاولتهم مساعدة الآخرين من زملائهم.

وبهذا، يعد التعلم النشط أحد المداخل التدريسية التي يمكن في ضوئها بناء برنامج دراسي يمكن للطلبة من خلاله اكتساب المهارات الحياتية، حيث أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ في جميع المراحل التعليمية يفضلون في الغالب التعلم النشط على الطرق التقليدية، إذ إنها تضيف إليهم مهارات تعليمية متنوعة (Donald & Faust, 2008). فعناصر التعلم النشط تكفُل في الغالب الظروف وتنميها للمتعلم بإعطائه فرصة للمشاركة سواء في الانشطة أو المشاركة مع المعلم أو مع زملائه أو بالمواد التعليمية، وتسهم المشاركة الفعالة للمتعلم في تكوين بنية عقلية جيده تساعده في فهم العالم من حوله وتعمل على تكوين ثروة معرفية تفيده في المستقبل. وأوضح ماكني (Mckinny, 2001) أن التعلم النشط ينشأ من أمرين هما: أن التعلم بطبيعته يعد محاولة نشطه يقوم بها المتعلم، وأن الأشخاص المختلفون يتعلمون بطرق مختلفة، مما ينعكس بدوره على عناصر التعلم النشط.

وتعمل عناصر التعلم النشط تعمل على اكتساب المتعلم عدة مهارات تفيده في حياته وتعالج عدة مشكلات قد يتعرض لها وتعيق مسيرة تعلمه. وقد أشار المربون إلى أربعة عناصر مهمة تمثل الدعائم الاساسية لاستراتيجيات التعلم النشط، تتمثل في: الحديث والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والتفكير والتأمل. وأن هذه العناصر تتطلب أربعة أنشطة معرفية مختلفة تسمح للمتعلم بتوضيح بعض الامور، وطرح الاسئلة عليها، واكتشاف المعرفة المناسبة ودعمها، وهي بالاساس مهارات يحتاجها المتعلم لفهم ماتم عرضه واستيعابه والاستفادة منه (سعادة ورفاقه، 2011). من هنا، تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط الأربعة.

مشكلة الدراسة:

أشارت الأبحاث الحديثة الأخيرة التي أجريت على الدماغ البشري أن التفاعل الإيجابي الذي يحصل بين الطفل ومحيطه له أثر عميق وطويل المدى في بنية الدماغ ونموه، ومن ثم على نمو قدرات الطفل وطاقاته. كما أثبتت الأبحاث أيضاً أن استراتيجية التعلم النشط تؤمن للطفل بيئة تمكنه من اكتشاف العالم وفهمه من خلال استعمال جميع حواسه، مما يؤدي إلى نوطيد وربط أكبر عدد ممكن من الوصلات في دماغه. وأثبتت الدراسات كذلك أن التعلم النشط يحفز جميع نواحي النمو والتطور عند الطفل ويربط فيما بينها، فيؤثر في ما هو عاطفي وعلى ما هو معرفي وجسدي (بدير،2008).

وما دامت فكرة التعلم النشط قد ظهرت بوادرها بشكل أولي في بداية الثمانينيات من القرن العشرين وركز المربون عليه بدرجة كبيرة خلال التسعينيات منه، فإن تطبيقه في ميادين التربية بقي محدوداً. لذا، نجد أن ردة الفعل الطبيعية لهذه المشكلة تتمثل في ضعف التحصيل في المواد الدراسية (الأسطل، 2010).

ونظراً لأن التعلم النشط يعبر عن طريقة تعليم وتعلم في آن، ويشارك التلاميذ من خلاله في الأنشطة والتمارين والمشروعات بفاعلية كبيرة عن طريق بيئة تعليمية غنية متنوعة، فإن ذلك يسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتأمل العميق لكل ما يتم كتابته بين بعضهم بعضا، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق (سعادة وآخرون، 2011). وقد لاحظ الباحثان من خلال تعاملهما لفترة طويلة مع مرحلة رياض الأطفال والمعلمات

فيها، أن مفهوم التعلم النشط وعناصره وأسسه وأهميته غير واضحة لديهن، مما استوجب التأكد من مدى تطبيقهن لها، وبالذات لعناصر التعلم النشط المتمثلة في القراءة والكتابة والمحادثة والتخيل، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للتحقق منه.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل) كل على حدة ومجتمعة، تعزى إلى مؤهل العلمي (دبلوم معلمات، بكالوريوس)؟ ولسنوات الخبرة (3 سنوات فأقل، 4–6 سنوات، 7 سنوات فأكثر).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في الآتي:

1. إفادة معلمات رياض الاطفال والمؤسسات التربوية في دولة الكويت بأهمية التعلم النشط وعناصره المختلفة.
2. قد تنبه الدراسة الحالية المعلمين والباحثين إلى اتجاه تعليمي تعلمي جديد يفيد الطلبة في المراحل الدراسية المتعددة.
3. قد تشجع الدراسة الحالية الباحثين التربويين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول عناصر التعلم النشط تتناول متغيرات أخرى.
4. قد يستفيد الباحثون من بطاقة الملاحظة التي طورها الباحثان لقياس عناصر التعلم النشط.
5. قد تشكل الدراسة الحالية إضافة إلى المعرفة النظرية ذات الصلة بالتعلم النشط وعناصره المتنوعة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال كافة في دولة الكويت، البالغ عددهن (4975).

الحدود المكانية: مؤسسات رياض الاطفال في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2010 . 2011.

محددات الدراسة:

تتمثل أهم المحددات بما يأتي:

1. تقتصر الدراسة على مؤسسات رياض الأطفال في دولة الكويت ومحافظاتها كافة.
2. النتائج التي ستبرز ستكون من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، لذا لا يمكن تعميم النتائج على المؤسسات التعليمية الأخرى بدولة الكويت.
3. ستتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها وموضوعية إجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة المعتمدة في الدراسة.

تعريف المصطلحات:

التعلم النشط: هو عبارة عن التعلم الذي يجعل التلميذ مشارك بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من قراءة وكتابة في عدة موضوعات تحت إشراف المعلم وتوجيهاته (عبدالله، 2007).ويقصد به في هذه الدراسة العناصر الأربعة (التأمل والتفكير، القراءه، الكتابة، الحديث والاصغاء) (سعادة وآخرون، 2011). ويقاس التعلم النشط بوساطة عناصره التي ضمنتها بطاقة الملاحظة المطورة من القائمين على هذه الدراسة.

ويعرف إجرائياً بأنه طريقة لتعلم الطلبة وتعليمهم بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات، إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل غرفة الصف، على أن يتمثل دور المعلم هنا في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم الموضوع المطروح.

درجة تطبيق عناصر التعلم النشط: هي الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال بعد رصد تطبيقها لكل عنصر من عناصر التعلم النشط على بطاقة الملاحظة التي قام الباحثان بتطويرها.

رياض الأطفال: مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط في موضوعاتها وميادين إجرائها على الرغم من حداثة هذا المجال التربوي وأهميته. وقد اطلع الباحثان على العديد منها باللغتين العربية والانجليزية، وكان من أهمها ما قام به ليندو Lindow,

(2000) من دراسة حول فعالية عناصر التعلم النشط لأحد المقررات العلمية العامة حول دورة الكربون لدى مجموعات التعلم النشط على بعض أشرطة الفيديو، تبعتها عملية إجراء مقابلات مع الطلبة المشتركين في الدراسة. وقد استخدم الباحث جميع المعلومات التي حصل عليها في حصص التعلم النشط بعناصره المتنوعة كبداية للمناقشات حول المفاهيم العلمية المختلفة، حيث اشترك الطلبة بثقة عالية في الدفاع عن أفكارهم. كما كشفت نتائج الدراسة عن مدى إلمام أفراد العينة بهذه المفاهيم وطرح الأمثلة، وأن التفاعلات اللفظية بين المجموعات قد أدت الى تسهيل عملية التعلم، وأن تطبيق عناصر التعلم النشط والتدريب عليها والخبرة فيها قد أدى الى تطورات إيجابية متقدمة تتعلق بالمفاهيم العلمية.

ويشير ريجز (Riggs,2001) في دراسته إلى أن معلمي المدارس المتوسطة والثانوية يرون أن تطبيق عناصر التعلم النشط يعد من مسؤولياتهم الأولية مهما كانت نوعية مؤهلاتهم العلمية أو عدد سنوات خبراتهم التدريسية، إذ يوجد إدراك متزايد مفاده أن عليهم أيضا أداء دور فاعل في التأكيد أن الطلبة لم يتخلفوا بسبب مشكلات عنصر القراءة وإنما لقلة استخدامهم لعناصر التعلم النشط الأخرى كالكتابة والمحادثة والإصغاء والتفكير والتأمل.

وأجرى كل من ديفيد ووايلدر (David & Wilder, 2003) دراسة أكدا فيها أن استخدام عناصر التعلم النشط من جانب المعلمين الجدد، يعمل على تنمية المفاهيم واستيعاب المجردات وتكوين صور ذهنية تساعد في التفكير فيما ينبغي القيام به، مما يؤدي الى سهولة القيام بعملية التخمين والإقناع والتقدير والملاحظة وفهم الخصوصيات والعموميات وبناء المعرفة بأنفسهم.

وأجرى الدخيل، (2007) دراسة هدفت إلى تحديد مدى إلمام معلمي اللغة العربية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمفهوم تعليم القراءة النشطة، ومن ثم تصميم برنامج تدريبي لهم يعينهم على تنمية مفهوم تعليم القراءة نظرياً وتطبيقياً، وقياس أثره في أداء معلمي القراءة في موقف تعليمها.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتصميم البرنامج التدريبي القائم على تنمية مفهوم تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، كما اعتمد أيضا على المنهج التجريبي، وفيه قام الباحث بعملية التطبيق على مجموعة تجريبية واحدة، تتعرض لقياس قبلي ثم بعدي. وتمثلت أهم النتائج في حصول معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محور معالجة المحتوى على متوسط حسابي (3.98) من (5)، وحصولهم في محور معالجة الميول على متوسط حسابي (4.26)، وحصولهم في محور معالجة مهارات القراءة على متوسط حسابي (4.04)، وحصولهم في محور معالجة تكامل القراءة على متوسط حسابي (3.78). أما على المستوى التطبيقي؛ فقد تحسنت درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمقتضيات مفهوم تعليم القراءة النشطة، وذلك على النحو الآتي:

(أ) مهارات الإعداد الكتابي لدروس القراءة: اتضح أن جميع الحالات قد تحسنت فيها درجة ممارسة معلمي اللغة العربية حسب مقتضيات مفهوم تعليم القراءة، وذلك على النحو الآتي:

1. مهارات الإعداد الكتابي لدروس القراءة: جميع الحالات تحسنت بعد التحاقها بالبرنامج التدريبي بعد أن نجح في تنمية مفهوم تعليم القراءة والرفع من درجة ممارسة مقتضيات مفهوم تعليم القراءة ومكوناته لدى أفراد العينة على المستوى النظري والتطبيقي في المحاور الآتية: مطالب التعلم، الأهداف السلوكية، الأساليب وإجراءات التقويم.

2. في أثناء تنفيذ الدرس: جميع الحالات تحسنت بعد التحاقها بالبرنامج التدريبي، مما يعني أن البرنامج التدريبي قد نجح في تنمية مفهوم تعليم القراءة والرفع من درجة الممارسة.

وهدفت دراسة بوقس (2008) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر في تدريس الطالبات المعلمات من الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات بجدة (القسم العلمي: تخصصي الكيمياء والنبات) على تحصيلهن الآجل، وتنمية مهارات التدريس لديهن من خلال مقرر طرائق التدريس. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المواد والأدوات الآتية:

1. مجموعة من الأنشطة التدريبية عددها أحد عشر (11) نشاطاً جماعياً.

2. التقويم التكويني، ويتكون من (10) أسئلة موضوعية من نوع الصح والخطأ و(10) أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(5) أسئلة مقالية.

3. التقويم الآجل النهائي، ويتكون من (15) سؤالاً موضوعياً من نوع الصح والخطأ و(10) أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(10) بنود لسؤالين مقاليين.

4. بطاقة تقويم تخطيط وتنفيذ الدروس (وتتكون من 9 محاور و11 بنداً و77 عبارة).

5. وطبقت أدوات الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة (علمي) تخصصي: الكيمياء والنبات (166) طالبة بالفصل الدراسي الأول وتخصص النبات (86) طالبة بالفصل الدراسي الثاني.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

1. وجود فروق دالة عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (تخصص الكيمياء) القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق تدريس (1) لصالح أدائهن البعدي.

2. وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (تخصص النبات) القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق تدريس (1) لصالح أدائهن البعدي.

3. وجود فروق دالة عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (تخصص النبات) القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق تدريس (2) لصالح أدائهن البعدي.

4. وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (تخصص النبات) في بطاقة الملاحظة ومتوسط درجة بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس، وحجم تأثير استراتيجية التدريس المستخدمة (52.3%).

5. وجود علاقة ارتباط موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين درجات تحصيل الطالبات المعلمات في اختبار مقرر طرائق التدريس (2) الآجل ودرجاتهن في بطاقة الملاحظة.

وأجرت مداح (2009) دراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام المعلمات للتعلم النشط بعناصره المختلفة في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة مؤلفة من (68) تلميذة من مدرستين مختلفتين. وقد تم تطبيق عناصر التعلم النشط على مجموعة تجريبية في إحدى هاتين المدرستين، في حين مثلت المدرسة الثانية المجموعة الضابطة وبعدد (34) تلميذة من كل مدرسة. وتمثلت اهم النتائج في الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست حسب التعلم النشط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (0.05) بين التحصيل والاتجاه لدى التلميذات اللواتي استخدمن التعلم النشط بعناصره المختلفة،

وفي دراسة قام بها الأسطل (2010) هدفت إلى تقصي اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد في الأردن. واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث مدارس وثلاث شعب صفية من طلاب الصف التاسع الأساسي تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم توزيعها على ثلاث مجموعات بالطريقة العشوائية، المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها باستراتيجية المناقشة النشطة، وبلغ عدد أفرادها (38) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية التي تم تدريسها باستراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) وبلغ عدد أفرادها (36) طالباً، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد أفرادها (35) طالباً.وتمثلت المادة الدراسية في دروس الوحدة الثانية من مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي التي تم تدريسها في ثماني حصص من خلال خطط تدريسية لكل من، المناقشة النشطة، والمحاضرة المعدلة التي قام الباحث بإعدادها وعمل على تكافؤ صيغها بتوحيد الأهداف والوسائل التدريسية المستخدمة. وحرصاً على ضبط المتغيرات، قام معلمون متكافئون من حيث المؤهل العلمي والخبرة التدريسية بتدريس هذه الخطط الدراسية. وكشفت النتائج عن تفوق استراتيجية المناقشة النشطة على استراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) والطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد، وتفوق استراتيجية المحاضرة المعدلة على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد.

وفي دراسة قام بها بصل (2010) هدفت إلى بناء استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من المقياس والاختبار التحصيلي، مما يثبت فعالية الأساليب التدريسية الثلاثة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والارتقاء بالمستوى التحصيلي لدى الطلاب، وتفوق هذه الأساليب على الطريقة التقليدية. وتفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم النشط على المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بالتدريس التفاعلي في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي، مما يثبت تفوق التعلم النشط على التدريس التفاعلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب، بينما تقارب مستوى المجموعتين في الاختبار التحصيلي، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية الأولى (24.23) ومتوسط المجموعة التجريبية الثانية (23.50)، والفرق بين متوسطي المجموعتين بسيط وغير دال إحصائياً، مما يشير الى تقارب أثرهما في التحصيل. وتفوقت المجموعة التجريبية الثالثة التي درست بالاستراتيجية المقترحة على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لكل من: مقياس التذوق الأدبي، والاختبار التحصيلي، وهذا يدل

على فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب وتفوقها على كل من التدريس التفاعلي والتعلم النشط. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والتذوق الأدبي لدى طلاب كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث، وهي: الاستراتيجية المقترحة (0.630) والتدريس التفاعلي (0.570) والتعلم النشط (0.507).

ويتضح مما سبق علاقة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع تربوي حديث يتمثل في التعلم النشط بعناصره المختلفة بصورة عامة، وتطبيق ذلك في البيئة التعليمية التعلمية، إلا أن الدراسة الحالية تنفرد عنها بالتطبيق أولا في البيئة التربوية الكويتية، وتناولها ثانيا لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في مستوى رياض الأطفال.

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على وصف منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وإجراءات بناء أداة الدراسة واستخدامها لمعرفة درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط. كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحثان للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وعرضاً للوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.. وفيما يأتي توضيح لذلك كله.

منهج الدراسة المستخدم:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهي طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على بيانات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهره، للوصول إلى المعرفة التفصيلية حول المشكلة ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة به، وهي من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية. كما استخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الاطفال في مختلف المحافظات بدولة الكويت، البالغ عددهن (4975) معلمة. والجدول (1) يبين أعداد معلمات رياض الاطفال في مختلف المحافظات:

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مقصودة من معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت وبنسبة(5%) من مجتمع الدراسة، وبذلك بلغت عينة الدراسة (250) معلمة من معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، حيث تم تحديد العينة وتوزيعها على المدارس من قبل المحافظات التعليمية، إذ شملت كل محافظة (6) مدارس لتطبيق بطاقة الملاحظة فيها. وقد تمت زيارة المدارس وإعطاء المشرفات في المدرسة الواحدة (7) بطاقات ملاحظة لقيام المشرفات بملاحظة المعلمات خلال الموقف الصفي اليومي، وتعبئة البطاقة خلال دخولها اليومي. والجدول (2) بين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للخبرة التدريسية والمؤهل العلمي:

أداة الدراسة:

للتعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط، فقد قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة اعتماداً على الأدب النظري (سعادة وآخرون، 2011) والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع (الدخيل، 2007). وتكونت أداة الدراسة الأولى في صورتها الأولية من (40) فقرة، موزعة كما في الجدول(3) الآتي:

الجدول (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب المحافظة

الرقم	المحافظة	العدد
1	العاصمة	690
2	الفروانية	989
3	الأحمدي	1086
4	الجهراء	755
5	حولى	675
6	مبارك الكبير	780
المجموع		4975

الجدول (2)

توزع عينة الدراسة حسب الخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الخبرة العملية	3 سنوات فأقل	49	19.6
	من 4– 6 سنوات	74	29.6
	7 سنوات فأكثر	127	50.8
المجموع		250	100
المؤهل العلمي	دبلوم معلمات	64	25.6
	بكالوريوس	186	74.4
المجموع		250	100

الجدول (3)

مجالات استبانة عناصرالتعلم النشط وعدد الفقرات الممثلة لها

التسلسل	عناصر التعلم النشط	عدد الفقرات
1	الحديث والإصغاء	10
2	القراءة	12
3	الكتابة	8
4	التفكير والتامل	10
المجموع		40

وصحح المقياس لغويا قبل اجتيازه لعملية التحكيم وبعدها. وقد تراوحت درجة الاستجابة من (1– 5).وكان المقياس كما يأتي:

بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
5	4	3	2	1

صدق بطاقة الملاحظة: للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة، قام الباحثان بعرضها بصورتها الأولية على (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعتين، من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والإدارة التربوية والإحصاء والقياس والتقويم، للوقوف على مدى صدقها، والتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير بطاقة الملاحظة، وإجراء أي تعديل من حذف وإضافة، أو نقل من مجال إلى آخر. وبناء على تعديلات المحكمين، فقد اعتمد الباحثان موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من الفقرات بنسبة (80%) فأكثر مؤشراً على صدق الفقرة. واقتصرت ملاحظات المحكمين على الصياغة اللغوية وتعديل محدود لبعض الفقرات، التي تم الأخذ بها، وعدلت البطاقة في ضوئها وبقي عدد الفقرات (40) فقرة في صورتها النهائية.

ثبات بطاقة الملاحظة: للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة المتكونة من (40) فقرة، فقد تم استخدام معامل الارتباط بين الملاحظتين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة لعشر معلمات في إحدى المدارس من خارج عينة الدراسة، ولوحظ من قبل المشرفين الموجودين في تلك المدرسة، ثم حسب معامل الارتباط لدرجات الملاحظة من قبل الملاحظتين، وقد بلغ (0.86) وتبين أن هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: وتشمل عناصر التعلم النشط والمتمثلة في (الحديث والإصغاء؛ والقراءة؛ والكتابة؛ والتفكير والتامل).

المتغيرات التصنيفية: ويتمثل في الآتي:

1. الخبرة العملية، ولها ثلاثة مستويات، هي: 3 سنوات

فأقل؛ من 4– 6 سنوات؛ 7 سنوات فأكثر.

2. المؤهل العلمي، وله مستويان، هما: دبلوم معلمات، وبكالوريوس.

إجراءات الدراسة:

للتعرف الى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط، تمّ استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك تكون درجة التطبيق المنخفضة من 1 – 2.33، ودرجة التطبيق المتوسطة من 2.34 – 3.67، ودرجة التطبيق المرتفعة من 3.68 . 5.

المعالجة الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة، قام الباحثان بالاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . في تحليل البيانات التي جمعت، وباستخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والاستدلالي، والذي يتألف مما يأتي:

1. للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة التطبيق.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بالنسبة للمؤهل العلمي (دبلوم معلمات؛ بكالوريوس)، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بالنسبة للخبرة، واختبار شافيه Scheffee للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج المتعلقة بالأسئلة، كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، نص على الآتي: ما درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط (الحديث؛ الإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل)؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، بالإضافة إلى درجة التطبيق لعناصر التعلم النشط. والجداول (4)، (5)، (6)، (7)، (8) تبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق معلمات رياض الاطفال لعناصر التعلم النشط مرتبة تنازلياً

رقم العنصر	عناصر التعلم النشط	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التطبيق
1	التفكير والتأمل	10	4.01	0.71	1	مرتفعة
2	الحديث والاصغاء	10	3.94	0.60	2	مرتفعة
3	القراءة	12	3.90	0.69	3	مرتفعة
4	الكتابة	8	3.74	0.99	4	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمجالات		40	3.90	0.59		مرتفعة

ويشير الجدول (4) إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.74 . 4.01)، أما المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط؛ فكان (3.90) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وقد جاء عنصر التفكير والتأمل والمتكون من (10) فقرات بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة تطبيق مرتفعة، فيما جاء عنصر الحديث والإصغاء المتكون من (10) فقرات في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.60) وحصل على درجة تطبيق مرتفعة أيضاً. وجاء عنصر القراءة المتكون من (12) فقرة في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.90) وانحراف

معياري (0.69)، وحصل أيضاً على درجة تطبيق مرتفعة. وأخيراً، جاء بالمرتبة الرابعة عنصر الكتابة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.99) ودرجة تطبيق مرتفعة. أما عن فقرات كل عنصر؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها ضمن عناصرها، وفيما يأتي توضيح ذلك:

العنصر الأول: عنصر التفكير والتأمل:

تكون هذا المجال من (10) فقرات تشير إلى ما ينبغي تطبيقه من خلال عنصر التفكير والتأمل، وتم استخراج المتوسطات والانحرافات والرتب ودرجة التطبيق لفقرات هذا العنصر والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المعلمات لفقرات عنصر التفكير والتأمل

	مجال التفكير والتأمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التطبيق
40	تشجع المعلمة الأطفال على تلخيص ما دار في الحصة الدراسية وتحديد ما تعلموه وفهموه	4.27	0.89	1	مرتفعة
37	تشجع المعلمة الاطفال على مراجعة الامور التي تم النقاش فيها للتأكد من فهمها بدقة اكبر	4.21	0.77	2	مرتفعة
38	تؤكد المعلمة اهمية غملية التفكير والتأمل لأهميتها لتحفيز عملية التعلم النشط	4.12	0.83	3	مرتفعة
34	تشجع المعلمة استخدام التفكير والتأمل لربط المعلومات	4.08	0.84	4	مرتفعة
33	تشجع المعلمة استخدام التفكير والتأمل لفرز المعلومات وتصنيفها وفهمها بعمق	4.05	0.83	5	مرتفعة
32	تؤكد المعلمة استخدام أسلوب التفكير العميق للوصول إلى حل	4.05	0.81	5	مرتفعة
31	رقم الفقرة	4.04	0.83	7	مرتفعة
39	تشجع المعلمة الاطفال استخدام التحليل والنقد والتعبير عن افكار وآرائهم بالحديث	3.95	0.91	8	مرتفعة
36	تؤكد المعلمة أهمية استخدام التفكير والتأمل وإدخالها في المنهج الدراسي	3.89	0.94	9	مرتفعة
35	تشجع المعلمة استخدام المذكرات اليومية لتسهيل عملية التفكير والتأمل بالمشكلات المطروحة	3.45	1.16	10	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لعنصر التفكير والتأمل		4.01	0.71		مرتفعة

ويشير الجدول (5) الى درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال لفقرات عنصرالتفكير والتأمل، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.45 . 4.27)، أما المتوسط العام فبلغ (4.01) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وجاءت الفقرة (40) التي تنص على "تشجع المعلمة الأطفال على تلخيص ما دار في الحصة الدراسية وتحديد ما تعلموه وفهموه" في المرتبة الاولى بمتوسط (4.27) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وقد يعود السبب في ذلك الى رغبة المعلمات في تأكيد فهم الأطفال أولا بأول بطريقة شفوية قبل الانتقال الى أي موضوع جديد أو فكرة أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (سعادة ورفاقه، 2011) من أهمية كتابة المعلم للأفكار الرئيسة على السبورة خلال تطبيقه للتعلم النشط مع الطلبة.

ومن ناحية ثانية، حصلت الفقرة (35) التي تنص على الآتي:"تشجع المعلمة على استخدام المذكرات اليومية لتسهيل عملية التفكير والتأمل في المشكلات المطروحة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.45) وانحراف معياري (1.16) وبدرجة

تطبيق متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمة رياض الأطفال تدرك جيدا ضعف الأطفال في كتابة المذكرات اليومية في هذه السن، وضعف إلمامهم بالمشكلات من حولهم.

العنصر الثاني: الحديث والإصغاء:

تكون هذا المجال من (10) فقرات تشير إلى ماينبغي تطبيقه من خلال عنصر الحديث والإصغاء، وتم حساب المتوسطات والانحرافات والرتب ودرجة التطبيق لفقرات هذا العنصر والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المعلمات لفقرات عنصر الحديث والإصغاء مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	عنصر الحديث والإصغاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التطبيق
1	تساعد المعلمة الاطفال في التعبير عن انفسهم بصوت مرتفع.	4.16	0.80	1	مرتفعة
2	تدفع المعلمة الأطفال الى الحديث عن الأفكار التي تدور في عقولهم.	4.16	0.78	1	مرتفعة
8	تجعل المعلمة من الاصغاء اسلوباً لتفاعل الاطفال في أثناء الحديث مع بعضهم بعضاً	4.15	0.85	3	مرتفعة
5	تساعد المعلمة الاطفال في حل المشكلة عن طريق الحديث عنها.	4.09	0.82	4	مرتفعة
3	تعمل المعلمة على تنظيم خطوات تفكير الأطفال وهم يتحدثون وينصتون لبعضهم.	4.03	0.88	5	مرتفعة
7	تشجع المعلمة الطفل على التعبير اللفظي عن كل شيء يفكر فيه	4.02	0.92	6	مرتفعة
6	تساعد المعلمة الاطفال في تنظيم الافكار الشفوية	3.97	0.84	7	مرتفعة
4	تطلب المعلمة من الاطفال قراءة المشكلة التي ينبغي حلها بصوت عالٍ.	3.88	0.92	8	مرتفعة
9	تسمح المعلمة للطفل المصغي لزميله بأن يطرح اسئلته، يعقب، يضيف، ينتقد.	3.48	1.06	9	متوسطة
10	تشجع المعلمة الطفل على أن يعقب على زميله أو يضيف أو ينتقد	3.42	1.10	10	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للحديث والإصغاء		3.94	0.60		مرتفعة

ويظهر من الجدول (6) أن درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لفقرات عنصر الحديث والإصغاء، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.42 . 4.16)، أما المتوسط الحسابي العام؛ فقد بلغ (3.94) وبدرجة تطبيق مرتفعة. حيث جاءت الفقرات (1؛ 2) التي تنص على الآتي:"تساعد المعلمة الأطفال في التعبير عن انفسهم بصوت مرتفع"، "وتدفع المعلمة الأطفال الى الحديث عن الأفكار التي تدور في عقولهم" على التوالي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.80؛ 0.78) على التوالي وبدرجة تطبيق مرتفعة. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمة ترغب في أن يسمع الأطفال الآخرون ما يدور في ذهن الطفل الذي يتحدث بصوت مرتفع، وقد يكون أيضا نتيجة الرغبة لدى المعلمة في زيادة ثقة الطفل بنفسه في الحديث بصوت مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Lindow, 2000) التي أظهرت اشتراك الطلبة بثقة عالية في الدفاع عن أفكارهم من خلال تطبيق التعلم النشط.

ومن جهة أخرى، حصلت الفقرة (10) التي تنص على الآتي: "تشجع المعلمة الطفل على أن يعقب على زميله أو يضيف أو ينتقد" على المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة تطبيق متوسطة. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مهارة النقد لم يتم تشكيلها بعد في هذه السن المبكرة، أو ربما نتيجة خشية المعلمة من حدوث مشكلات بين الأطفال لو تم نقد بعضهم بعضا.

العنصر الثالث: عنصر القراءة:

تكون هذا العنصر من (12) فقرة تشير إلى ما ينبغي تطبيقه من خلال عنصر القراءة وقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التطبيق، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المعلمات الكويت لفقرات عنصر القراءة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	عنصر القراءة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التطبيق
12	تدفع المعلمة الأطفال على التركيز او الانتباه لما يقومون بقراءته.	4.41	0.77	1	مرتفعة
19	تطلب المعلمة الإجابة عن الأسئلة حول المادة المقروءة	4.12	0.84	2	مرتفعة
21	تساعد المعلمة الأطفال في تحديد الأخطاء خلال عملية القراءة	4.04	1.12	3	مرتفعة
13	تعمل المعلمة بالتركيز على أخطاء التعبير الشفوي	3.98	1.02	4	مرتفعة
14	تطلب المعلمة من الأطفال فهم المعنى من خلال القراءة	3.96	0.98	5	مرتفعة
20	تشجع المعلمة الأطفال في التعليق على الفقرات التي قاموا بقراءتها.	3.92	0.94	6	مرتفعة
17	تساعد المعلمة الأطفال في ربط الموضوعات المقروءة ببعضها وتحديد الاخطاء الاولويات.	3.81	0.95	7	مرتفعة
18	تساعد المعلمة الأطفال في تلخيص المادة المقروءة شفوياً	3.80	1.00	8	مرتفعة
16	تطلب المعلمة إعطاء كلمات دالة أخرى حول المفاهيم المقروءة	3.76	1.01	9	مرتفعة
11	تطلب المعلمة من الأطفال بفهم ما يفكر به الآخرون من خلال قراءة القصة.	3.76	0.96	9	مرتفعة
20	تسمح المعلمة الأطفال على التعليق على الفقرات التي قاموا بقراءتها	3.65	1.10	11	متوسطة
15	تطلب المعلمة من الأطفال تلخيص المعلومات	3.42	1.06	12	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لعنصر القراءة		3.90	0.69		مرتفعة

ويشير الجدول (7) الى درجة تطبيق المعلمات لفقرات عنصر القراءة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.42 . 4.41)، أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.90) وبدرجة تطبيق مرتفعة، حيث جاءت الفقرة (12) التي تنص على الآتي:"تدفع المعلمة الأطفال على التركيز او الانتباه لما يقومون بقراءته" في المرتبة الاولى، بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وربما يعود السبب في ذلك إلى إلمام المعلمة بخصائص الطفولة المبكرة التي من بينها كثرة الحركة لدى الأطفال وقلة تركيزهم على القراءة لولا إرشاداتها الكثيرة وتشجيعها المستمر.

ومن جهة ثانية، حصلت الفقرة (15) التي تنص على الآتي: "تطلب المعلمة من الأطفال تلخيص المعلومات" على المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة تطبيق متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمة على دراية بأن مهارة التلخيص لدى الأطفال ما زالت غير مكتسبة بشكل كامل حتى الآن على الرغم من اهتمامها بها. وهذا يتفق مع ما أورده (Harmin, 1994) الذي أكد ضرورة كتابة التلاميذ لما يجول في خاطرهم من أفكار رئيسية خلال تطبيق التعلم النشط.

العنصر الرابع: عنصر الكتابة:

تكون هذا العنصر من (8) فقرات تشير كل فقرة إلى ماينبغي تطبيقة من خلال عنصر من عناصر الكتابة كأحد

مجالات التعلم النشط، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الالتزام لفقرات هذا العنصر، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت لفقرات عنصر الكتابة

رقم الفقرة	عنصر الكتابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
23	تشجيع المعلمة الطفل على توضيح ما يفكر به عن طريق الرسم	4.11	0.85	1	مرتفعة
25	تشجع المعلمة الأطفال على استخدام تمارين للكتابة	3.77	1.18	2	مرتفعة
24	تشجع المعلمة الأطفال على مناقشة ما يكتبون	3.74	1.14	3	مرتفعة
26	تشجع المعلمة الأطفال على الكتابة لتحديد القوي منهم والضعيف.	3.73	1.19	4	مرتفعة
28	تدرب المعلمة الأطفال على الكتابة	3.65	1.16	5	متوسطة
30	تؤكد المعلمة أهمية عنصر الكتابة لما له من اهمية في تطويرها	3.64	1.14	6	متوسطة
27	تشجع المعلمة الأطفال على الكتابة لإستيعاب بعض المفاهيم التربوية ذات العلاقة بعنصر الكتابة مثل قارن، فكر، حلل، عرف، قيم.	3.48	1.30	7	متوسطة
29	تقوم المعلمة بكتابة الأفكار على السبورة لتوضيح ما هو غامض منها	3.46	1.25	8	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لعنصر الكتابة		3.74	0.99		مرتفعة

ويشير الجدول (8) الى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لفقرات عنصر الكتابة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.46 . 4.11)، أما المتوسط الحسابي العام؛ فقد بلغ (3.74) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وجاءت الفقرة (23) التي تنص على "تشجيع المعلمة الطفل على توضيح ما يفكر به عن طريق الرسم" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تطبيق مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمة تدرك جيدا مدى شغف الأطفال بعملية الرسم، سواء باليد أو عن طريق استخدام الحاسوب وما لذلك من أثر ممتع في نفوسهم.

ومن ناحية ثانية، حصلت الفقرة (29) "تقوم المعلمة بكتابة الأفكار على السبورة لتوضيح ما هو غامض منها" على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.25) وبدرجة تطبيق متوسطة. وقد يعود السبب في ذلك الى ضعف الأطفال في الكتابة من جهة، ورغبتها في إزالة الغموض لديهم نحو بعض الأفكار من جهة أخرى.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة العامة للعناصر الأربعة، إلى أن التعليم المعاصر يتطلب من معلمات رياض الأطفال التعرف إلى ما هو جديد في طرائق التدريس أولا، والمواءمة مع متطلبات العصر المعلوماتي ومع البدائل المتعددة المعروضة التي تتطلب اختياراً ذكياً في المقررات النظرية ثانيا، والتنويع في استراتيجيات وأساليب التدريس والتدريب العملي ثالثا وأخيرا، وذلك لإعداد أجيال قادرة على حسن الاختيار والتصرف. وهذا ما اتفق مع بعض نتائج دراسة بوقس(2008) التي أكدت وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجات تحصيل الطالبات في مقرر طرائق التدريس المتنوعة ودرجاتهن في بطاقة الملاحظة المهمة لرصد مدى تطبيق عناصر التعلم النشط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسط درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط (الحديث؛ الإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل) كل على حدة ومتجمعة، تعزى إلى المؤهل العلمي أو لسنوات الخبرة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي "t" test لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسط درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمجالات التعلم النشط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتوسطي درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي

العنصر	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة Sig.*
الحديث والإصغاء	دبلوم معلمات	64	3.87	0.60	1.03	1.65	0.31
	بكالوريوس	186	3.96	0.60			
الكتابة	دبلوم معلمات	64	3.93	0.81	0.47	1.65	0.64
	بكالوريوس	186	3.89	0.65			
القراءة	دبلوم معلمات	64	3.70	0.92	0.36	1.65	0.72
	بكالوريوس	186	3.75	1.02			
التفكير والتأمل	دبلوم معلمات	64	4.02	0.66	0.13	1.65	0.90
	بكالوريوس	186	4.01	0.72			
عناصر التعلم النشط مجتمعة	دبلوم معلمات	64	3.88	0.60	0.24	1.65	0.81
	بكالوريوس	186	3.90	0.59			

ويظهر من الجدول (9) أن قيمة "t" المحسوبة بين متوسطي درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط على الدرجة الكلية تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي كانت غير معنوية، وبقيمة بلغت (0.24) عند مستوى احتمالي ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة (1.65) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في كل عنصر من مجالات عناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة (1.03) لعنصر الحديث والإصغاء بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة (1.65). كما بلغت قيمة "t" المحسوبة (0.47) لعنصر الكتابة بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة (1.65). ويشير الجدول أيضاً إلى أن قيمة "t" المحسوبة (0.36) لعنصر القراءة وهي غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة (1.65). وأخيراً بينت النتائج أن قيمة "t" المحسوبة (0.13) لعنصر الكتابة، وهي غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة (1.65).

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أنه من بين خصائص التعلم النشط المهمة أن التدريب يمثل متغيرا أساسيا في ممارسة التعلم النشط، بصرف النظر عن نوعية المؤهل العلمي. وهذا ما اتفق مع بعض نتائج دراسة (Riggs,2001) التي أوضحت أن ذلك من مسؤوليات معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية، الذين عليهم أن يلموا بعناصر التعلم النشط ويطبقونها على الطلبة مهما كان نوع المؤهل العلمي الذي يحملونه.

وللإجابة عن السؤال الثاني فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل) تعزى إلى سنوات الخبرة. والجدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستويات الخبرة الثلاثة.

ويتضح من الجدول (10) أن أعلى المتوسطات الحسابية لمجالات التعلم النشط كانت لدى المستجيبين ممن لديهم خبرة (3) سنوات فأقل. ولمعرفة دلالة هذا الاختلاف حسب متغير الخبرة، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول، (11) يبين ذلك.

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط (القراءة، الكتابة) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك على الدرجة الكلية لجميع عناصر التعلم النشط، حيث كانت قيم (F) المحسوبة أقل من القيم الجدولية لـ (F) لمجالي (القراءة والكتابة)، وكذلك على الدرجة الكلية، وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في الكويت لعنصري القراءة والكتابة والدرجة الكلية لجميع العناصر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعناصر التعلم النشط تبعا لاختلاف سنوات الخبره الخبرة

سنوات الخبرة / مجالات عناصر التعلم النشط	3 سنوات فأقل			من 4– 6 سنوات			7 سنوات فأكثر		
	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
القراءة	49	4.13	0.42	74	3.77	0.84	127	3.88	0.79
الحديث والإصغاء	49	4.09	0.43	74	3.64	0.78	127	3.94	0.74
الكتابة	49	4.12	0.48	74	3.59	0.89	127	3.75	0.83
التفكير والتامل	49	4.02	0.44	74	3.40	0.69	127	3.94	0.81
الدرجة الكلية	49	4.09	0.43	74	3.60	0.70	127	3.87	0.74

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط كل على حدة، الدرجة الكلية (الحديث والإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

العنصر	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	متوسط مجموع المربعات MS	درجات الحرية DF	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة Sig.*
الحديث والإصغاء	بين المجموعات	1.05	0.52	2	1.45	3.032	0.24
	داخل المجموعات	89.64	0.36	247			
	المجموع	90.69		249			
القراءة	بين المجموعات	3.99	1.99	2	*4.25	3.032	0.02
	داخل المجموعات	115.84	0.47	247			
	المجموع	119.82		249			
الكتابة	بين المجموعات	8.51	4.26	2	*4.46	3.032	0.01
	داخل المجموعات	235.45	0.95	247			
	المجموع	243.97		249			
التفكير والتأمل	بين المجموعات	0.73	0.37	2	0.736	3.032	0.48
	داخل المجموعات	123.14	0.50	247			
	المجموع	123.87		249			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.51	1.26	2	*3.63	3.032	0.03
	داخل المجموعات	85.53	0.35	247			
	المجموع	88.04		249			

* دالة إحصائياً

ولمعرفة مصدر الاختلاف في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعنصري القراءة؛ الكتابة وعلى الدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، استخدم اختبار *Scheffee* للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، للكشف عن مصدر هذا الاختلاف. كما هو موضح في الجداول (12)، (13)، (14):

وقد تبين أن هناك اختلافا ذا دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمجال عنصر القراءة بين أفراد عينة الدراسة ممن لديهم خبرة من (3) سنوات فأقل، وممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 4(– 6) سنوات وبفرق بلغ (0.3652) وذلك لصالح ممن لديهم خبرة من (3) سنوات فأقل.

وقد أظهرت نتائج تحليل *Scheffee* للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية أن هناك اختلافا ذا دلالة إحصائية في

درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعنصر الكتابة بين أفراد عينة الدراسة ممن لديهم خبرة من (3) سنوات فأقل، وممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 4(- 6) سنوات بفرق بلغ (0.53268) وذلك لصالح ممن لديهم خبرة من (3) سنوات فأقل.

الجدول (12)

نتائج اختبار Scheffee للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعنصر القراءة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	3 سنوات فأقل	من 4- 6 سنوات	7 سنوات فأكثر
3 سنوات فأقل	4.13	-	0.36	0.25
من 4- 6 سنوات	3.77	-	-	0.11
7 سنوات فأكثر	3.88	-	-	-

* عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (13)

نتائج اختبار Scheffee للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعنصر الكتابة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	3 سنوات فأقل	من 4- 6 سنوات	7 سنوات فأكثر
3 سنوات فأقل	4.12	-	*0.53	0.37
من 4- 6 سنوات	3.59	-	-	0.16
7 سنوات فأكثر	3.75	-	-	-

* عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (14)

نتائج اختبار Scheffee للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت للدرجة الكلية لعناصر التعلم النشط

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	3 سنوات فأقل	من 4- 6 سنوات	7 سنوات فأكثر
3 سنوات فأقل	4.09	-	0.49	0.22
من 4- 6 سنوات	3.60	-	-	0.17
7 سنوات فأكثر	3.87	-	-	-

* عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

وقد أظهرت نتائج تحليل *Scheffee* للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية أن هناك اختلافا ذا دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت للدرجة الكلية لمجالات التعلم النشط بين أفراد عينة الدراسة ممن لديهم خبرة من (3) سنوات فأقل، وممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم من (4-6) سنوات بفرق بلغ (0.48894) وذلك لصالح ممن لديهم خبرة من (3) سنوات فأقل.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمات ذوات الخبرة القليلة يكون الحماس لديهن أعلى من أجل تعلم الجديد من الأفكار التربوية أو استراتيجيات التدريس المعاصرة، حتى يثبتن وجودهن أمام المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة. وقد يعود السبب أيضا الى أن التخرج الحديث لهن من الجامعة يجعل لديهن بعض المعلومات عن التعلم النشط، أو انهن أكثر قبولا للتوجهات التربوية الحديثة التي تظهر من وقت لآخر كالتعلم النشط، من أقرانهن المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (David & Wilder, 2003) التي أظهرت أن استخدام عناصر التعلم النشط، لا سيما من جانب المعلمين الجدد يعمل على تنمية المفاهيم واستيعاب المجردات وتكوين صور ذهنية تساعد في التفكير فيما ينبغي القيام به. وفي الوقت ذاته، اختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Lindow,2001) التي أفادت بأن تطبيق عناصر التعلم النشط والتدريب عليها والخبرة فيها قد أدى الى تطورات

إيجابية متقدمة تتعلق بالمفاهيم العلمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة، تتناول موضوع التعلم النشط من حيث ماهيته،وعناصره، ومكوناته، وإستراتيجياته، وطرائق التدريب عليها، مما قد يساعد في إكسابهن مهارات التعلم النشط،والتي يعد تطبيقها من الأهمية بمكان، خاصة في مراحل التعليم العام الذي يركز على الطريقة التقليدية في التدريس.

ضرورة اهتمام المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بإعداد دروس تطبيقية حول التعلم النشط في رياض الأطفال والمرحلة الأساسية الدنيا.

إعداد نشرات تربوية للمعلمات في مختلف التخصصات؛ للتعريف بالتعلم النشط، وطرائق تطبيقه، ومزاياه، ودور كل من المعلم والمتعلم فيه.

تصميم موقع للتعلم النشط على الإنترنت؛ وذلك ليستفيد منه المعلمون والمعلمات، تعرض فيه استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، مع توضيح مفصل لكل استراتيجية: ماهيتها، ونماذجها، وكيفية تطبيقها في مراحل التعليم المختلفة

5. إجراء دراسة ميدانية تتناول تطبيق التعلم النشط في المرحلتين الأساسية والثانوية وبمتغيرات جديدة كالسلطة المشرفة على التعليم، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمات، ونوعية التخصص لهن.

إجراء دراسة ميدانية أخرى تتناول اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم النشط وعلاقة ذلك بالدافعية.

المصادر والمراجع

الأسطل، محمد زياد، 2010، أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

بدير، كريمان، 2008، التعلم النشط. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بصل، سيوى حسن محمد، 2010، إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الزقازيق،15(2).

بوقس، نجاة عبد الله، 2008، "أثر استخدام استراتجيات التعليم النشط والتدريب المباشر على التحصيل المباشر وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات والمعلمات". مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (110)، 42-74.

الدخيل، عواد، 2007، أثر برنامج تدريبي في تنمية مفهوم تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سعادة، جودت أحمد؛ عقل، فواز؛ زامل، مجدي؛ إشتية، جميل؛ وأبو عرقوب، هدى، 2011، "التعلم النشط: بين النظرية والتطبيق"، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد، عاطف محمد، وعيد، رجاء أحمد، 2006، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد 111 (فبراير)، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

عبد الله، عبدالهادي، 2007، فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الإقتصاد علي التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج، يناير، العدد (120).

عبد الله، محمد عثمان، 2007، فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج للتفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة (Cort) التمريض في كليات المجتمع في الأردن " رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان.

مداح، سامية حمزة، 2009، أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، 1(1)، 18-107.

الهويدي، زيد، 2005، مهارات التدريس الفعال، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

David, D. and Wilder. 2003. Learning by doing. In David et al.. Learning to teach math in secondary school. London: Routledge Publishers.

Donald. R. and Faust, J. 2008. Active learning for the college classroom, http://www.calstatela. edu/dept/chem/chem2/Active

Fox-Cardamone, L. and Rue, S. 2003. Students responses to active learning strategies: An examination to small-group and whole- class discuss discussion. *Research for Education Reform*, 8(3): 3-15.

Harmin, Merrill. 1994. Inspiring active learning: A handbook for teachers. Washington D.C., ASCD.

from the Center for the Advancement of teaching.I Ilinois State University.

Riggs, M. 2001. What we know about helping middle and high school readers' teaching and learning strategies. ERIC (Education Resources Information Center).

Rossett, A. 2002. The ASTD e-learning handbook. New York: McGraw-Hill.

Lindow, L. E. 2000. Effects of variable interaction within cooperative groups on conceptual change in environmental sciences. *Dissertation Abstracts International*, 83 (2), 19-20.

Mathews, L. K. 2006. Elements of active learning. Available at: http://www.2una.edu/geograghy/active/elements.htm.

McKinny, K. L., Cartier, J. L. and Passmore, C.M. 2004. Engaging students through active learning. Newsletter

The Application Degree of active Learning Components by Kindergarten Teachers in the State of Kuwait

***Jawdat A. Saadeh and Shimaa Mostapha Ashkanani* ***

ABSTRACT

This study aimed at defining the application degree of active learning components by kindergarten female teachers in the State of Kuwait. To achieve this objective, the researchers selected an intended sample of kindergarten teachers in the State of Kuwait consisted of (250) from the study population.

The researchers developed an observation sheet of (40) items. Means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, t-test and One Way ANOVA were used for analysis.The main results were as follows:

1. The application degree of active learning components of Kuwaiti kindergarten teachers was high.
2. There was no statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the application degree of kindergarten teachers in the State of Kuwait to the active learning components, due to the different qualifications.

There was a statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) for the degree of application of Kuwaiti kindergarten teachers to active learning components, due to the variable of experience.

Keywords: Kindergarten , Active learning. Kuwait.

* University of Middle East, Jordan: and Ministry of Education, Kuwait. Received on 25/6/2012 and Accepted for Publication on 2/4/2013.

DIRASAT

مطبعة الجامعة الأردنية
The University of Jordan Press